



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

76 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب ودير الزور، والمجاهدون يطلقون معركة "انتفاضة حلب" على 3 جبهات في المدينة، ويحررون قرى الرشادية و الشيخ محمد بريف حلب الجنوبي، فيما الائتلاف يعزي بوفاة الشيخ رياض الخرقى ويندد بمجازر حماة ودير الزور، وفي الشأن الإنساني: الفاو: 1.4 مليون سوري يهددهم الجوع، والمتحدث باسم الرئاسة التركية: الجميع بات يُسَلَّم بأن مستقبل سوريا سيكون خالياً من الأسد ونظامه.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

76 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 76 شخصاً معظمهم في حلب ودير الزور، ومن بين القتلى 13 طفلاً و 9 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دير الزور قتل 19 شخصاً، وفي درعا قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها على حي جوبر، وعلى منطقة المنشية في مخيم خان الشيخ، ومدن عربين وزملكا وبلدات دير العصافير وعين ترما والبلالية والنشابية، وألقت المروحيات أكثر من 25 برميلاً متفجراً على مدينة الزبداني وبلدة مغر المير بالغوطة الغربية، كما قصفت قوات الأسد بلدة زبدین بصاروخي أرض أرض، وفي حلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على حيي السكري والصاخور وقريتي تل السوس والبوابية وعلى محيط مطار كويرس، وألقت المروحيات براميلها على حيي الشيخ سعيد وصلاح الدين، ومناشر الحجر والسكن الشبابي في منطقة الإنذارات، أما في حماة، فقد ألقي الطيران المروحي برميلين متفجرين على مشفى مدينة كفرزيتا، وألقى الطيران المروحي 15 لغماً بحرياً على مدينة اللطامنة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية عين شيب وبلدة أحسم و قرية عين لاروز، وبلدات كفرسجنة وكنصفرة والموزرة وحزارين وبشلامون، وأيضاً على مشفى أورينت بمدينة كفرنبل، وألقت المروحيات براميلها على بلدات الرامي ونحليا ومعره حرمة، إلى حمص، حيث ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على أحياء مدينة تلبيسة، كما شن طيران الأسد غارة جوية على محيط مشفى تدمر الوطني، أما في درعا، فقد ألقت مروحيات الأسد براميلها على مدينة بصرى الشام وبلدتي النعيمة وكفرناسج، وفي دير الزور، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة موحسن، وعلى بلدتي الجفرة والمريعية.

عمليات المجاهدين:

انطلاق معركة انتفاضة حلب على 3 جبهات في مدينة حلب:

سيطر المجاهدون على قريتي الرشادية و الشيخ محمد بريف حلب الجنوبي، في حين بدأت كتائب الصفوة الإسلامية والفوج الأول والفرقة 101 معركة أطلقوا عليها انتفاضة حلب على 3 جبهات وهي حلب القديمة والشيخ سعيد والراموسة ما أربك قوات الأسد الموجودين في المنطقة، حيث سيطروا على عدة مبانٍ في عوجة الكيالي بحي باب النصر بحلب القديمة بعد أن استهدفوها بقذائف مدفع جنهم، ودمروا مراصد للقناصة، كما قتلوا أكثر من 15 عنصراً من قوات الأسد في العملية النوعية التي نفذوها بنسف مبنى كانوا يتحصنون بداخله في حي ميسلون بحلب القديمة، أما في حي الشيخ سعيد فقد سيطر المجاهدون على ما أسموها "العقدة الطرقية" الواصلة بين الشيخ سعيد والراموسة، وبذلك فقد قطعوا الطريق الرئيسي لتلك المناطق، حيث تمكنوا من تدمير دبابة ومدفع 14.5، وقتلوا أكثر من 15 عنصراً خلال الاشتباكات.

قتل عميد ركن وعدد من قوات الأسد و 8 عناصر من التنظيم في دمشق وريفها:

قالت حركة أحرار الشام الإسلامية إن الكتيبة الأمنية التابعة لها تمكنت من قتل العميد الركن بسام مهنا العلي في منطقة الديوانية في العاصمة دمشق عن طريق استهداف سيارته بالعبوات الناسفة، ليتم قتله مع سبعة من مرافقيه، والعميد من بلدة صافينا بريف طرطوس، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من قتل 8 عناصر من التنظيم ودمروا آليات وعتاداً، وقتلوا

عدة عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات في محيط منطقة تل كردي.

تدمير دبابتين وأسر 8 جنود من قوات الأسد في إدلب:

دمّر جيش الفتح دبابة لقوات الأسد على تلة الشيخ خطاب قرب بلدة فريكة على طريق جسر الشغور-أريحا بصاروخ من نوع "ميتس"، ودمروا دبابة في مدينة أريحا بصاروخ من نوع تاو، كما دمروا صهريج وقود في قرية معترم غرب مدينة أريحا بصاروخ تاو، في حين سلم ضابط وجنديان في حاجز السكن الشبائي في أريحا أنفسهم لجيش الفتح في المنطقة، وتمكنوا من أسر 8 عناصر آخرين في محيط مدينة جسر الشغور.

استهداف وقتل عناصر الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد داخل اللواء 52 ببلدة الحراك في ريف درعا بقذائف صاروخية، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر الأخيرة، واستهدفوا مواقع لقوات الأسد بالفرقة الخامسة في بلدة بصر الحرير بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، وتمكنوا من قتل عدد من عناصر قوات الأسد قنصاً في حي المنشية بمنطقة درعا البلد.

استهداف معازل قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في قرية البحصّة بسهل الغاب بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة تسلل قامت بها تلك القوات على محور السرمانية، كما استهدفوا حاجز شليوط بقذائف الهاون.

استهداف مقرات قوات الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون دشم ومقرات قوات الأسد في مدينتي خان أرنية والبعث بصواريخ تاو وقذائف المدفعية والدبابات وحققوا إصابات مباشرة.

السيطرة على تلة الفيلة بجبل التركمان بريف اللاذقية:

سيطر المجاهدون على تلة الفيلة في قرية السرايا بجبل التركمان وقتلوا 7 من عناصر قوات الأسد.

المعارضة السياسية:

تعزية باستشهاد الشيخ رياض الخرقى:

تصريح صحفي سالم المسلط

خمس سنوات والثورة السورية مستمرة بثبات رجال كالجبال وهمة علماء يحفظون اعتدال فكرها ويوضحون للعالم سماحة تعاليم الإسلام. لم يتركوا طريقاً في محاربة الغلو والتطرف إلا وسلكوه، الأمر الذي أخرج وجهي الإرهاب في سورية المتمثلين بنظام الأسد وربيبه تنظيم الدولة، فقاموا بعملهم الإجرامي باستهداف رمز من رموز الثورة السورية في الغوطة الشرقية الإمام العلامة رئيس الهيئة الشرعية في دمشق وريفها وعضو مجلس أمناء المجلس الإسلامي السوري وعضو مجلس قيادة الثورة في دمشق، الشيخ رياض الخرقى.

وإذ أتقدم لأهل الفقيد ولأهل دمشق وللشعب السوري أجمع بالتعزية، فإنني أؤكد على أن العزاء الحقيقي لنا هو بالثبات على نهج الشيخ في محاربة التطرف والغلو والاستمرار بنهج الثورة حتى تحقيق أهداف الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدالة.

الرحمة للإمام العلامة الشيخ الشهيد رياض الخرقى ولشهداء الثورة السورية، والحرية للمعتقلين، والشفاء العاجل للجرحى.

استهداف النظام للمشافي يعبر عن هزيمته وضعفه:

تصريح صحفي سالم المسلط

استكمالاً للتغطية على هزائمه المتواصلة على يد الثوار، استهدف الطيران المروحي لنظام الأسد مساء اليوم المشفى

التخصصي في مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي عبر البراميل المتفجرة، ما أدى لارتقاء شهيدين وجرح آخرين وتوقف المشفى عن العمل، علماً أنه الوحيد في المدينة. تزامنت هذه الجريمة مع استهداف قوات النظام لمشفى الأورينت في مدينة كفرزيتا ضمن محافظة إدلب، ما أدى لأضرار مادية كبيرة ضمن المشفى.

ندين في الائتلاف الوطني هذه الجريمة باعتبارها خرقاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية حقوق الإنسان الأساسية في حالة الحرب، ونذكر بأنها سلوك استراتيجي يكرره النظام كسياسة ممنهجة في كل أنحاء سورية منذ انطلاق الثورة، حيث تعمّد استهداف المدارس والمساجد والمشافي والنقاط الطبية ومستودعات الإغاثة، بالإضافة إلى المباني السكنية.

لقد حذر الائتلاف مراراً وتكراراً من قيام النظام بارتكاب اعتداءات انتقامية ضد المدنيين، ونحن نجدد التأكيد بأن الواقع الإجرامي المستمر للنظام يفرض على المجتمع الدولي مسؤولية توفير حماية نهائية

مجزرة حي الحميدية ومثيلاتها نتيجة مباشرة لتأخير المنطقة الآمنة:

يدين الائتلاف الوطني الجريمة التي ارتكبتها طيران نظام الأسد مستهدفاً برميل متفجر أمس السبت حي الحميدية بدير الزور ومرتكباً مجزرة وثقت فرق الإنقاذ والإسعاف أسماء 16 شهيداً منهم النساء والأطفال، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى بينهم حالات خطيرة.

نؤكد في الائتلاف الوطني بأن كل جريمة تنفذها طائرات النظام هي نتيجة مباشرة للتأخير في فرض منطقة آمنة، فالواقع الإجرامي المستمر للنظام يفرض على المجتمع الدولي مسؤولية حماية المدنيين من خلال فرض منطقة آمنة تلجم نظام الأسد، مع سحب كافة أنواع الاعتراف القانوني بنظامه، بالتوازي مع إعادة النظر في استراتيجية التحالف الدولي، وإصلاح العطب الجوهري المتمثل بعدم التنسيق مع الجيش السوري الحر وغياب دعمه في مواجهة نظام الأسد وتنظيم الدولة، بالإضافة على لزوم إدراج نظام الأسد على رأس أولوياتها لأنه الراعي والمدير والمصدر الرئيسي للإرهاب.

يحيي الائتلاف الوطني صمود أهالي دير الزور ويشد على أيديهم، إن عزائهم وعزائم الثوار في سورية تؤكد أن الشعب السوري لن يتوانى عن التمسك بحقوقه في الحرية والعدالة والكرامة، بل سيزداد السوريون إيماناً بأهدافهم، مستلهمين العزيمة ممن ضحوا للاستمرار في طريق الثورة حتى تحقيق النصر.

الوضع الإنساني:

أكثر من ألفي سوري هربوا من براميل الأسد فماتوا (غرقاً):

وجهت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سؤالاً إلى المجتمع الدولي، حول ما إذا كان يرغب في تفريغ الدولة السورية من مواطنيها لإطالة أمد الأزمة؟، وأوضح تقرير أصدرته الشبكة، إن ما لا يقل عن 2157 سورياً، 75 بالمئة منهم من النساء والأطفال، لقوا حتفهم أثناء عبورهم البحر خلال الهجرة غير الشرعية، منذ نهاية عام 2011 وحتى تاريخ صدور التقرير أمس السبت.

ووثقت الشبكة وفقاً للتقرير الذي حمل عنوان "من الموت إلى الموت" 28 حادثة هجرة غير شرعية، حدثت خلالها حالات موت لسوريين بسبب الغرق، منهم مجهولي الهوية، وقالت الشبكة إن "أعداد اللاجئين السوريين فاقت أعداد اللاجئين الفلسطينيين، فقد بلغت في عام 2015 ما لا يقل عن 5.8 مليون لاجئ"، لافتةً إلى أن استمرار شلال الدماء والقصف والدمار داخل سورية هو ما يدفع اللاجئين للخروج، فيما يبدو أنها عملية تهجير أو إجبار على اللجوء.

وأكد التقرير أن جميع حوادث الغرق المأساوية لم تمنع السوريين من تكرار محاولات الهجرة غير الشرعية، على الرغم من أن العديد منهم يدفع تكلفة تعتبر مرتفعة جداً، مقارنة بمنسوب الدخل في سورية، وذلك يؤشر إلى مستوى متصاعد من اليأس وفقدان الأمل.

الفاو: 1.4 مليون سوري يهددهم الجوع:

كشفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن الاضطرابات التي تعيشها سوريا زادت عدد الأشخاص المهددين بالمجاعة إلى نحو 1.4 مليون فرد، وهو ما يتطلب زيادة واردات البلاد من الحبوب بالثلث في السنة الحالية نتيجة تكبد قطاع الزراعة خسائر، حيث تراجع إنتاج الحبوب بـ11% في 2011، وقالت الفاو، في مذكرة تحذيرية بشأن الوضع الغذائي في سوريا، إن استمرار الاضطرابات يثير قلقاً بالغاً بشأن الأمن الغذائي في البلاد لا سيما للفئات الضعيفة، وقدرت الوكالة الأممية أن الإنتاج المحلي من الحبوب في العام الماضي بلغ 4.2 ملايين طن، ما يقل بـ10% عن متوسط محاصيل الأعوام الخمسة الماضية.

المواقف والتحركات الدولية:

الجميع بات يُسلم بأن مستقبل سوريا سيكون خالياً من الأسد ونظامه:

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن: إن الجميع بات يُسلم بأن مستقبل سوريا سيكون خالياً من الأسد ونظامه، معيداً إلى الأذهان الخطوة الهامة التي أقدمت عليها تركيا ولا سيما باتجاه تدعيم المعارضة السورية من خلال طرحها مقترحات من قبيل تشكيل منطقة محظورة على الطيران ومنطقة آمنة في سوريا وبرنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية، وأضاف كالن أن آراء تركيا متطابقة تماماً مع آراء دول الخليج والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن مستقبل سوريا، وفيما يتعلق باللاجئين السوريين أكد المتحدث على المساعدات اللازمة التي تقدمها تركيا للاجئين السوريين، مشدداً على ضرورة لجوء الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية إلى تحمل المزيد من المسؤوليات بهذا الشأن.

ضرورة الدفاع عن المناطق الأثرية في مدينة تدمر السورية:

اعتبر الأزهر الشريف الدفاع عن المناطق الأثرية في مدينة تدمر السورية التي سيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية" معركة إنسانية بأكملها، محذراً من أن يلحق بها نفس التدمير الذي ارتكبه التنظيم في مدينة الموصل العراقية، وأعرب الأزهر في بيان عن بالغ قلقه من سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على مدينة تدمر الأثرية في سوريا، وطالب الأزهر المجتمع الدولي بالتدخل للحيلولة دون طمس التنظيم المعالم الحضارية والأثرية بالمدينة مثلما فعلوا في مواقع أثرية مماثلة في المناطق التي خضعت لنفوذهم في العراق وسوريا وليبيا، وشدد الأزهر على أن تدمير التراث الإنساني والحضاري أمر محرم شرعاً، وكذلك التعامل بالتهريب والبيع والشراء في الآثار المنهوبة وهو ما تقوم به هذه الجماعات المتطرفة لتمويل عملياتها الإرهابية!.

نفي كلام عن طرد السوريين:

نفي كمال قليجدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، ما نُسب إليه فيما يتعلق بطرد السوريين في حال فاز حزبه بالانتخابات البرلمانية التركية المزمع إجراؤها في السابع من شهر حزيران/يونيو المقبل، وقال قليجدار في مقابلة مع قناة محلية تركية، ونقلتها وكالة الأناضول إننا سنحقق السلام مع سوريا، وسنعيد مليوني سوري (لاجئين) إلى بلادهم، والحكومة التركية تتناول جزءاً من الكلام وتتغاضى عن الجزء الآخر وتقول إن قليجدار أوغلو سيعيد السوريين، بالتأكيد نحن لا نرسل الناس إلى أتون الحرب، ونفي قليجدار أوغلو أن يكون قد قال "لماذا صرفتم 5.5 مليار دولار (لصالح اللاجئين السوريين)، وأن هذه المصاريف التي أنفقتها الحكومة غير ضرورية"، مشيراً إلى أن انتقادات حزبه تنصب على السياسات التي اتبعتها الحكومة في التعامل مع ملف اللاجئين السوريين.

النظام السوري يفقد تدمر ولا يخسر رهائن سجنها:

عبدالوهاب بدرخان

لم يحصل تضارب في الأنباء كالذي شهدناه بشأن تدمر وسجناء معتقلها سيئ السيط، بعد سقوط المدينة في أيدي تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف باسم "داعش"، توزّع الاهتمام بين تسليط الضوء على هزيمة أخرى يتعرّض لها النظام السوري في سلسلة مستمرة، وحصيلة القتلى من الجانبين ومن المدنيين الذين بادر التنظيم إلى ذبحهم من قبيل الإعلان عن وجوده، أو "التوقيع" على انتصاره، كما يفعل في أي موقع يستولي عليه، وفي الخارج ذهب جلّ الاهتمام إلى مصير الآثار القيّمة في تدمر، وهي بلا شك من أكبر الشواهد على الحضارة الرومانية، إحدى أقدم الحضارات الإنسانية التي كانت ثم بادت.

كان التفسير الذي برر الهلع على الآثار مبنياً على مشاهد تحطيم قطع أكثر قدماً في الموصل ونمرود والحضر، أي أن التطوّرات الميدانية لم تعد مستغربة في حدّ ذاتها، لذلك جرى التركيز على الخسائر الأبعد مدى والأكثر عمقاً و"إيلاماً" بالمعنى الإنساني - الحضاري، وهذا صحيح بمنظار الحرص على تراث الثقافة العالمية، إلا أنه الآن في قاع هموم الناس المكتوبين بنار الحروب الراهنة، فهؤلاء يرتجون أن يهتم العالم بإنهاء مآسيهم ليتمكّنوا من المساهمة في الحفاظ على التراث، كما فعلوا على مرّ مئات السنين، وإذا كان النظام السوري حرص على "طمأنّة" العالم إلى أنه نقل الآثار إلى مكان آمن، فإن هذا الإعلان مثيرٌ أيضاً للقلق والشكوك، فمن برهن أنه لا يؤتمن على بلد، ولا على بشر، لا يمكن أن يؤتمن على حجر.

بالنسبة إلى السوريين كانت تدمر "ساقطة" في أيدي النظام منذ عقود، تحديداً منذ قرن اسمها التاريخي العظيم بواحد من أبشع السجون في العالم وبواحدة من أكثر مجازر السجناء سوءاً، لذلك فإن سيطرة "داعش" هي استمرار لـ "السقوط" وانتقال من يد قذرة إلى يد قذرة أخرى. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

رياض الخرقى - دمشق - جوبر
 محمد صلاح الهاشم - ريف دمشق - مخيم الشيح
 محمد ياسين التل - ريف دمشق - الزبداني
 علي حسن الآغا - ريف دمشق - الزبداني
 محمد عمار - ريف دمشق - الزبداني
 إبراهيم محمد زليخة - ريف دمشق - الزبداني
 إيمان خريطة - ريف دمشق - الزبداني
 محمد خير عمر النسرين - ريف دمشق - دوما
 بسام بدر - ريف دمشق - سقبا
 بهجت السيد حسن - ريف دمشق - عربين
 غسان أبو عمار - ريف دمشق - داريا
 محمد إبراهيم حورية - ريف دمشق - القلمون: عسال الورد
 أبو أحمد الشمالي - حلب

أحمد إسماعيل الحسن - درعا - غباغب
أحمد عيسى محسن الخطيب - درعا - الجيزة
ناهد علي المسالمة - درعا - حي طريق السد
سلوى أحمد الأحمد - درعا - حي طريق السد
عبدو محمد العمري - درعا - حي طريق السد
جمال سليم المصري - درعا - حي طريق السد
عبد المجيد جمال سليم المصري - درعا - حي طريق السد
أحمد عيسى عبد الجبار الفالوجي - درعا - حي طريق السد
عمران حامد النجم - درعا - بصرى الشام
أحمد موسى بجبوج - درعا - حي طريق السد
يزن رضوان عجاج - درعا - سحم الجولان
ملهم محمد القاسم - حماة - كفرنبودة
عبد الرحمن هزاع الناييف - حماة - كفرنبودة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الاتحاد برس
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: